وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تخصص إتصال وعلاقات عامة

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي في الجرائد الوطنية
صحفيو جريدة الخبر نموذجا

إعداد الطالبتين:

بن دهقار إيمان

حديجة حمـــوال

السنـــة الدراســـية

2015- 2014

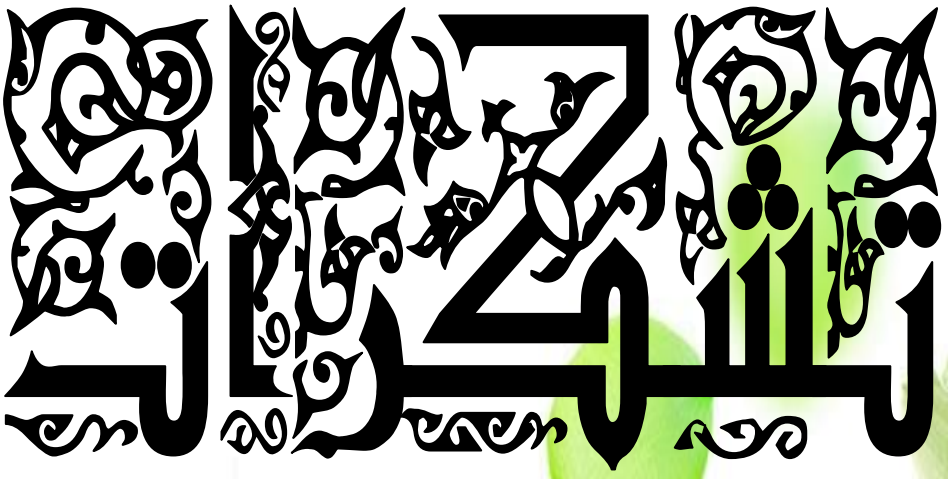

أشكر الله عز وجل على إتمام هذا العمل ثم أتقدم بفائق الشكر والعرفان ومنتهى التقدير لأساتذة الأفاضل وأخص بذكر أستاذي "جودي بن قيط" على قبوله وتوليه الإشراف على هذا البحث وعلى كل ما أسداه إلينا من توجيه سديد ونصح قيم وعلى ما يقدمه من مجهودات جبارة في سبيل العلم وعلى إستكمال مراحل هذا العمل راجيا من المولى الكريم له دوام الصحة والعافية كما أتقدم إلى كل أساتذتي في تخصص إعلام وإتصال على نصحهم وتوجيهاتهم السديدة.

وأتقدم بشكر خاص إلى والدي اللذان ساعداني في إتمام هذا العمل .

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين إلى أمي منبع الحنان ونور أضاء في قلبي حب العلم و تقديسه إلى أبي طالما حلم معي بإتمام هذا العلم بشغف .

إلى كل أفراد عائلتي الذين ساعدوني وبالأخص أختي العزيزة "سمية" وأصدقائي "هاجر" "خيرة" "جميلة" "خديجة" مباركة" "لينا" "مباركة" " الذين شجعوني وحفزوني في أصعب مراحل هذه الدراسة.

إلى كل من ساهم في هذا العمل وساعدنا في إتمام هذا المشروع الذين لم يبخلو علينا بالنصح والتشجيع.

ايمان

أهدي ثمرة جهدي هذه المتواضعة إلى روح أبي الطاهرة "قدور بن قشوة" رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه الذي كان سببا في وصولي إلى هذا المستوى

كما أهدي أيضا الى أمهاتي الثلاث 'فاطمة' 'فتيحة' 'مسعودة' الواتي كاناتا بالنسبة لي منبع الحب و الحنان و الدعم و زرع حب العلم و تقديسه في حياتي

إلى أخواتي 'حميدة' 'خالد' 'حكيم' 'منير' 'زهرة' الذين طالما حلمو معي بإتمام هذا العمل بشغف

كما أهدي إلى أولاد خالتي "فاطمة" "مباركة" "زهرة" "عيسى" "محمد" الذين شجعوني كثيرا و ساندوني

إلى كل أصدقائي "إيمـــان" "خيرة" جميلة" الذين شجعوني في أصعب مراحل هذه االدراسة

كما أخص بالذكر صديقي و أخي "أسامة جدو" الذي لم يبخل علي بالمساعدة و التوجيه و التشجيع

إلى كل أساتذة الإعلام والإتصال الذين لم يبخلوا علينا لا بصغيرة ولا بكبيرة من أجل إنجاز و إتمام هذا المشروع على أكمل وجه

خديجة

فـــــهرس المحــتويات

مقدمة

الإطـــــار المنهجي للدراسة

الإشكالية 03

تساؤلات الدراسة وفرضياتها 05

أسباب إختيار الدراسة 06

أهمية الدراسة 07

أهداف الدراسة 07

ضبط المفاهيم والمصطلحات 08

الدراسات السابقة 11

الإطـــــار النظري للدراسة

الفصل الاول : الصحافة والتشريعات الدولية لأخلاقيات الإعلامية 19

المبحث الأول : الصحافة وأخلاقها

المطلب الأول : أهمية الاخلاق في العمل الإعلامي

المطلب الثاني : مخاطر غياب الاخلاق الإعلامية

المطلب الثالث : أزمة الثقة بوسائل الإعلام

المبحث الثاني : التشريعات الدولية للأخلاق الإعلامية

المطلب الأول : تطور الأخلاق الإعلامية

المطلب الثاني : مبادئ الأخلاق الإعلامية

المطلب الثالث : المسار النقابي الصحفي الجزائري ودوره في بلورة ميثاق اخلاقيات المهنة

الفصل الثاني : أخلاقيات العمل الصحفي وتشريعات الإعلامية في الجزائر
المبحث الأول : اخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر من خلال الممارسة
المطلب الأول : حق المواطن في إعلام موضوعي واخلاقيات مهنية
المطلب الثاني : الصحافة المكتوبة في الجزائر ووسائل الحصول على المعلومات
المطلب الثالث : الصحافة الجزائرية بين الطموح والواقع
المبحث الثاني : أخلاقيات المهنية ضمن تشريعات الإعلامية الجزائرية
المطلب الأول : الصحافة وأخلاقيات المهنة قبل التعددية الإعلامية (1988/1962)
المطلب الثاني : الصحافة وأخلاقيات المهنة بعد التعددية الإعلامية (2006/1989)
المطلب الثالث : المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية

إطـــــــار التطبيقي للدراسة

منهج الدراسة 21
مجتمع الدراسة وعينتها 22
حدود الدراسة (زمانية والمكانية) 22
أدوات جمع البيانات 23
التحقق من الفرضيات
عرض وتحليل النتائج
التوصيات
الخاتمة
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

مقدمة :

إن وسائل الإعلام تلعب دورا مهما جدا في حياة الناس في زمننا هذا حيث صارت تضاهي حق دور لأسرة في التأثير على نفسية الفرد وبناء العلاقات والمساهمة في سيرورة المجتمع .

وتعتبر الصحافة المكتوبة الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس بإطلاعهم على مجريات الحوادث والمعارف وتناولها شؤون الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية ولا شك أن أخلاقيات المهنة الصحفية أصبحت مطلبا أساسيا لدى العديد من التنظيمات والحكومات وحتى الشعوب نظرا للدور الذي لعبه الإعلام .

ومن ناحية أخرى أحداث تحرر وسائل الإعلام ممارسات غير مسؤولة من جانب هذه الوسائل وإلى تحول بعضها إلى أدوات لنقل الفساد والأكاذيب وإفشاء الأسرار التي تسيئ إلى أمن الدولة وإنتهاك خصوصية الأفراد والترويج لمبادئ وأفكار معنية لحساب الفئات الأخرى ولهذا السبب جاءت أخلاقيات المهنة للحد من هذه التجاوزات والممارسات .

لقد كانت أخلاقيات وآداب المهنة في وسائل الإعلام الجماهرية مرتبطة بمحتويات الأخيار أساسا ، وعلى صلة وثيقة بمفاهيم الصراعات السياسية والديمقراطية والحرية لاسائدة داخل المجتمع الواحد أو على مستوى الدولي فيما بعد ....وما يلاحظ اليوم من تشابهات عبر مختلف الثقافات يعتبر دليلا على أن أخلاقيات وآداب المهنة الصحفية ليست مسألة محلية وإنما هي عالمية ألا أنها تعكس كذلك خصوصيات كل بلد وتختلف من قطاع إعلامي إلى أخر (سمعي بصري وصحافة مكتوبة) ومن مؤسسة إلى مؤسسة ثانية (تلفزيون عمومي وتلفزيون تجاري).

وعليه وضعنا خطة تستند إلى دعامات منهجية ونظرية من خلال تقسيم الدراسة إلى (نظري وتطبيقي) .

الفصل الأول : يتضمن الإطار المنهجي للدراسة من خلال عرض إشكالية البحث والتساؤلات وفرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الدراسة (ذاتية وموضوعية) ثم أهمية الدراسة والأهداف وضبط المصطلحات والمفاهيم ، دراسات سابقة ، ثم نتطرق إلى منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة وعيناتها ، حدود الدراسة و إخيرا أدوات جمع البيانات .

أما الفصل الثاني : الصحافة والتشريعات الدولية لأخلاقيات الإعلامية ويحتوي على مبحثين وثلاث مطالب المبحث الأول : الصحافة وأخلاقها ، المطلب الأول: أهمية الأخلاق في العمل الإعلامي ، المطلب الثاني : مخاطر غياب الأخلاق الإعلامية ، المطلب الثالث : أزمة الثقة بوسائل الإعلام أما المبحث الثاني : التشريعات الدولية للأخلاق الإعلامية ، المطلب الأول : تطور الأخلاق الإعلامية ، المطلب الثاني : مبادئ الأخلاق الإعلامية ، المطلب الثالث : المسار النقابي الصحفي الجزائري ودوره في بلورة ميثاق أخلاقيات المهنة .

أما الفصل الثالث : يتضمن أخلاقيات العمل الصحفي وتشريعات الإعلامية في الجزائر ، وفي المبحث الأول تناول : أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر من

خلال الممارسة ، المطلب الأول : حق المواطن في إعلام موضوعي وأخلاقيات مهنية ، المطلب الثاني : أخلاقيات الصحافة ووسائل الحصول على المعلومات .

المطلب الثالث : الصحافة الجزائرية بين الطموح والواقع .اما المبحث الثاني : فنتطرق فيه إلى أخلاقيات المهنية ضمن التشريعات الإعلامية الجزائرية .

المطلب الأول : الصحافة وأخلاقيات المهنة قبل التعددية الإعلامية (1962-1988) المطلب الثاني : الصحافة وأخلاقيات المهنة يعد التعددية الإعلامية (1989 – 2006) المطلب الثالث : المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية وأخيرا الإستنتاجات العامة .

أولا: إشكـــالية الدراسة.

يرتبط تطور العمل الصحفي وإرتقاء مستوى حرية التعبير في الديموقراطيات الحديثة بمدى حجم الحرية المتاحة للعاملين في هذا المجال الحساس من جهة ويهدف توافر الظروف المهنية الملائمة بمزاولة نشاطهم الإعلامي من جهة أخرى ، وفي هذا السياق تصاعد الحديث في العشرية الأخيرة عن تدهور الأوضاع المهنية للصحفيين الجزائريين ، وتضافر عوامل عدة احتوت بممارسة المهنة في غياب أطر قانونية ونقابية تحمي حقوقهم وتنظم دفاعهم عن مكتسباتهم التي افرزتها التعددية الإعلامية .

وقد كشفت بعض الإستطلاعات التي أجريت في هذا السياق عن استياء الصحفيين الجزائريين من مقدمون قانون الإعلام لعام 1990 الذي اعتبروه قانونا لمعاقبة الصحفي وليس لحمايته بسبب عدم تطبيق العديد من البنود الإيجابية فيه كتجميد مهام المجلس الأعلى للإعلام بعد سنتين من تنصيبه برغم منحه العديد من الصلاحيات لتنظيم المهنة ، والمماثلة بين جنحة الصحافة وجنحة الحق العام التي كرسها قانون العقوبات إضافة إلى تقييده حرية الصحافة والتعبير من خلال عبارات اتسمت بالشمولية وإمكانية التأويل ، ما يعني أن الصحفيين عملوا لوقت طويل في إطار قانون الإعلام لم تنفذ جميع بنوده ، وتعرضوا للكثير من المتابعات القضائية ولعقوبة الحبس قبل أن يقرر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الغاءها عام 2012 .

تعد بيئة العامل المحيطة بالصحفي داخل مؤسسة الإعلامية وخارجها ، أحد الأسباب المؤثرة في مستوى أدائه الوظيفي على غرار باقي المهن الأخرى ، كما أكدت الكثير من الدراسات التي أجريت لمعرفة العوامل المتحكمة في مستوى الأداء والإنتاج ، وبالنسبة إلى أي مؤسسة إعلامية فإن متطلبات العمل الصحفي الناجح تتطلب العمل على جانبين مهمين ، هما مضمون الرسالة الصحفية والعوامل المادية ، أو ما يعرف بالتخطيط المادي للمؤسسة الذي يضمن وجودها وإستمرارها .

غير أن الصحفيين المطالبين بالحرية ورفع القيود السياسية أو القانونية المطالبون ايضا بإحترام قيم المجتمع الذي ينتمون اليه واخلاقيات ممارسة مهنتهم بغض النظر عن

العوائق والصعوبات المهنية التي تواجههم . كما أن النسيج الإجتماعي الذي يعمل الصحفي في إطاره كثيرا ما يرسم له حدود ما يتناوله من أحداث والمجتمع دورا مهما ن في إرساء القوانين خاصة عندما يتعلق الأمر بالحياة الخاصة للأفراد مثلا أين ينبغي للصحفي تحمل تبعات ونتائج ما ينشره في هذا السياق ليس من جانب قانوني فقط ولكن من جانب أخلاقي ايضا ، لذلك فإنه إذا كانت المصداقية أهم رصيد يمتلكه الصحفي فإن الدقة في نقل الخبر والمعلومة هي أفضل طريقة لحماية ذلك الرصيد .

وأخلاقيات مهنة الإعلام تكتسب أهمية خاصة بالمقارنة مع أي مهنة أخرى أهمية رسالتها في مخاطبة الإنسان ودورها الكبير في تشكيل قيمه وإتجاهاته ، فالصحافة لها وظيفة إجتماعية لا يمكن أغفالها وهي تلعب دورا كبيرا في توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الناضجة ووظيفتها تنسجم مع طبيعتها ، كما قال أحد اعلام الصحافة الإنجليزية " فالصحافة ليست حرفة كسائر الحرف بل هي أكثر من مهنة وهي ليست صناعة وهي شيئ بين الفن والعبادة والصحفيون خدم عموميون غير رسميين هدفهم الأول العمل على رقي المجتمع " وخدمة المجتمع تنطوي على تفان في العمل ووعي بأهمية قضاياه بعيدا عن المصالح الشخصية أو الفئوية ومن هذا المنطلق نشأ مبدأ المسؤولية الإجتماعية في و.م.أ بجنح في ظل تزايد الأصوات المنتقدة لأداء وسائل الإعلام التي تحولت انذاك إلى وسيلة للدعابة.

وفي الجزائر اثبتت الممارسة الإعلامية أنه ينبغي وضع ميثاق وطني لأخلاقيات المهنة للحد من أخطاء الصحفيين وإلا أصبحت الأخطاء تجاوزات قانونية وقاعدة للممارسة الإعلامية وقد وضعت النقابة الوطنية المستقلة للصحفيين الأرضية لميثاق وأخلاقي وطني للصحافة من خلال يوم دراسي نظم في قصر الثقافة (مفدي زكريا) في العاصمة يوم 22 فبراير 1999 وتبحث هذه الدراسة في العلاقة بين بيئة ممارسة العمل الصحفي في الجزائر.

واحترام أخلاقيات المهنة مفترضة أن جودة الأداء المهني ونجاعة المضمون الذي يقدمه الصحفيون عبر مختلف وسائل الإعلام نابعتان من جودة أخلاقهم المهنية . فالصدق

والنزاهة والدقة والموضوعية وغيرها من القيم الإعلامية هي في الأساس قيم أخلاقية إنسانية تتعزز أهمية الإلتزام بها عندما يتعلق الأمر بمضمون الرسالة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام بصفة عامة بجماهيرها.

وعليه نخلص الى طرح التساؤل الآتي :

ما مدى التزام الصحفي بأخلاقيات ممارسة العمل الصحفي في الجرائد الوطنية الجزائرية ؟

ثانيا :تساؤلات الدراسة.

1- ما موقع أخلاقيات العمل الحصفي في التشريعات الإعلامية الجزائرية ؟
2- ما مدى تأثير مواثيق الشرف الإعلامية في دعم أخلاقيات ممارسة صحفي الخبر للمهنة ؟
3- هل للرقابة الصحفية تأثيرات على إلتزام صحفي الخبر بأخلاقيات

المهنة ؟

4- هل يلتزم صحفيو جريدة الخبر بالتشريعات الخاصة بأخلاقيات المهنة ؟

ثالثا :فرضيات الدراسة .

1- يحتل موضوع أخلاقيات مهنة الصحافة موقعا بارزا ضمن التشريع الإعلامي الجزائري .
2- توجد نسبة ضئيلة جدا من يلتزم مواثيق الشوق الإعلامي في دعم أخلاقيات ممارسة صحفي الخبر للمهنة .
3- تؤثر الرقابة على عناصر السلوك المهني أثناء ممارسة الصحفي الجزائري لمهنته .
4- يلتزم الصحفي الجزائري بتطبيق القوانين الإعلامية السارية المفعول المنظمة لأخلاقيات مهنة ميدانيا.

رابعا: أسباب اختيار الدراسة .

اسباب الموضوعية :

قلة أو انعدام الدراسات العلمية المتعلقة بهذا الموضوع الذي نحاول فيه رصد وتحليل أخلاقيات الممارسة الصحيفة والعوامل التي تجعل الصحافيين اقل ارتباطا في علاقتهم بقواعد وأخلاقيات وآداب المهنة وهي العوامل التي تخص بالدراسة والبحث على الرغم من أهميتها .

- آنية الموضوع من حيث أن هذه الدراسات تتزامن مع تسارع الأحداث الوطنية مما يحتم علينا كباحثين أن نسلط الضوء على أدبيات المهنة الصحفية في مجال الصحافة المكتوبة التي أصبحت تحتل مكانة متقدمة في سلم أولويات الشعوب.
  الإطلاع على مختلف التشريعات والمواثيق الشرف الإعلامية المحلية والدولية وابراز التداخل بين الحقل الإعلامي ومعرفة خصوصية طبيعة الصحافة المكتوبة.
- اختيار جريدة الخبر كموضوع دراسة نابع من كونه الجريدة المتخصصة الأولى من حيث المقروئية وعدد الصحف في الجزائر .
- أهمية الموضوع خاصة أنه مرتبط بالسلطة الرابعة والتي تعني بنقل إنشغالات المواطنين وتزويدهم بالمعلومات .

أسباب الذاتية :

- شغفنا بموضوع أخلاقيات الصحافة في الجرائد الوطنية
- ميول وخبرات والإمكانيات الباحث بحيث لا يمكن معالجة مشكلة ما إلا إذا كان يميل اليها
- الرغبة النفسية في موضوع الدراسة
- الرغبة في البحث عن نتائج واضحة
- معرفة الطابع الأخلاقي الذي يتميز به الصحافي من خلال ممارسة مهنته
- الإستعدادات والقدرات الذاتية

خامسا :أهمــية الدراسة .

- تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع العمل الصحفي في الجزائر ومدى تأثيره في أخلاقيات المهنة في صحف القطاع الخاص التي تمارس عملها في إطار تعددية إعلامية انعكست في إرتفاع عدد الجرائد المتباينة في إتجاهاتها بوتيرة مطردة منذ عام 1995 ومع أن هذا التطور الكمي لم يرافقه بالضرورة تطور نوعي في المضامين فإن الإلتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية يبقى مطلبا ملحا وتحديا كبيرا أمام الصحف والصحفيين الطامحين إلى حماية هذه المهنة من الإنحرافات الأخلاقية المضرة بها فموضوع أخلاقيات ممارس ة العمل الصحفي جرائد الوطنية مهم تطور للأهمية القانونية الإجتماعية لأخلاقيات مهنة الصحافة فهي إحدى أهم ملامح ضبط حقوق وواجبات الصحفي ضمن ما تسمح به المعايير الإجتماعية الأخلاقية كذلك تسمح بتمتع هذا الأخير بجو من الديمقراطية والحرية وتكمن أهمية هذا الموضوع في الجزائر في هذه الفترة بالذات نظرا للرقابة العمومية التي تفرضها السلطة المعنية على الصحفي أثناء ممارسته مهنته بالإضافة إلى الضغط الذي يمارسه المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية ، فهذا الموضوع متدارس منذ فترة طويلة وفي مجتمعات عدة لكن البحوث فيه لم تتوصل إلى نتائج دقيقة وعامة لكون أخلاقيات الصحافة قضية شائكة تتشابك فيها العديد من العوامل الإجتماعية الخاصة بكل مجتمع وهذا ما يدعونا إلى دراسة هذا الموضوع في الجزائر .

سادسا :أهداف الدراسة .

نسعى من خلال هذا البحث الى تحقيق بعض الأهداف ومنها :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التأثير الذي تحدثه بيئة العمل الصحفي في ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة لدى صحف القطاع الخاص في الجزائر وذلك من خلال معرفة صعوبات العمل الصحفي وخصوصياته وكيفية تعامل الصحافيين مع

الضغوط والأوضاع المهنية الطارئة والعادية في عملهم اليومي ولا سيما فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي الذي يعتبر دعامة مهمة في عمل الصحافة وأداة من أدوات نجاحه.

- الهدف من أي دراسة هو توضيح لماذا يقوم الباحث اهذا الموضوع وما يسعى للوصول اليه.
- الدور الذي تلعبه الجرائد الوظنية في تنمية وتطوير مهارات القارئ .
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه الصحفيين في أثناء تأدية عملهم اليومي وأثرها في مستوى أدائهم المهني ولا سيما فيما يتعلق بممارسة أخلاقيات المهنة .
- معرفة مدى إلتزام الصحفيين بتطبيق القوانين التي تض بط حقوقهم وواجباتهم أثناء ممارستهم لمهنتهم من خلال جريدة الخبر المدروسة .
- كشف واقع ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر وذلك من خلال معرفة موقعها ضمن التشريع الإعلامي الجزائري بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على عناصر السلوك المهني من خلال جريدة الخبر المدروسة كنموذج .
- ادراك أثر الإخلال بأخلاقيات المهنة في الإلتزام بالمسؤولين الإعلامية التي ينبغي أن يتحلى بها الصحفي ليقدم رسالة إعلامية هادفة.

سايعا :تحديد المفاهيم والمصطلحات .

أخلاقيات :

وضحت العديد من التعاريف لهذا المصطلح منها التعريف الذي جاء في قاموس لاروس Larouss على أنه جملة من قواعد السلوك المتبع في مجتمع معين ومن المستحسن الأخذ بها بالنسبة للافراد الذين يعيشون وسط محيط معين.

أما التعريف الإجرائي لهذا المفهوم فاعتبر على أنه نمط التمعن في جهد الإنسان في الإعراب عن ذاته وتأكيد وجودها في محيط إجتماعي معين وبعبارة مرادفة أنه رغبة إلى النظام والإنسياق وتهدف إلى فهم السلوك البشري فهما باطنيا والحقيقة أن ايجاد

اتساق يبني الإنسان والآخرين والنظام والإطار الإجتماعي ايا كان شكله هو هدف اساسي الإنسان [1].

الأخلاقيات :

كل جهد إنساني سواء كان فكريا أو عضليا يكون ناتجا عن عمل والذي مهما تباينت واختلفت اشكاله فلا بد له من ميثاق أخلاقي يلتزم بها العاملون بهذا الميثاق العملي والإعلام مهنة شأنها شأن المهم التي عمدت لوضع أو سن إيطار أخلاقي خاص بها وتعرف بالاتينية Deomthhologie واصل هذا المصطلح يوناني وينقسم إلى شطرين Deom-otos ومعناها ما يجب فعله وHogos ومعناها الخطاب وهذا المصطلح عرف على أنه علم الواجبات والأخلاقيات ويعطي أهمية باللغة للواجبات على حساب الحقوق والأخلاقيات المتعلقة به[2].

أما نقصده اجرائيا من خلال هذا المفهوم فهو مجموعة القواعد والواجبات المسيرة والمنظمة لمهنة معينة ولسلوك من يزاولون هذه المهنة في مختلف المبادئ والقيم التي يلتزم بها الصحفي أثناء اداء مهامه قصد قيامه بعمل صحفي ينال استحسانا لدى الرأي العام.

لغة : الأخلاق جمع خلق ، والخلق اسم سجية الإنسان وطبيعته التي خلق عليها.

ممارسة لغة : (اسم) مصدر مارس

ممارسة الحقوق : مباشرتها

الممارسة : عملية البيع أو الشراء بدون مزايدة ولا مناقصة

لقد ورد هذا المصطلح في كتاب " الخدمة الإجتماعية ومجالات تطبيقها " لعبد الحميد عطية وهناء حافظي بدوي على أنها :" الأفعال التي يقوم بها الممارس والموجهة نحو

---

[1]- عواد عادل ، **القيمة الإخبارية** ، دمشق الشركة العربية للطباعة ، 1965 ، ص 13 .

[2]-- حسن مصطفى بدوي عبد المجيد ، **قاموس الصحافة والإعلام** بيروت ، المجلس الدولي للغة الفرنسية ، 1991 ، ص 17 .

البعض الأغراض والمحددة ببعض الأمل والتي تم تنميطها في مجموعة من الأساليب الفنية والمناهج العلمية [1].

وقد ورد تعريف آخر لنفس المصطلح على أنه :" المحصلة أو الناتج النهائي الذي ينتج عن التلاؤم والتفاعل بين القيم والأغراض والإعتراض المجتمعي والمعرفة والمنهج " [2]

العمل : هو الطاقة أو الجهد الحركي الذي يبذله الإنسان من أجل تحصيل إو إنتاج ما يؤدي إلى إشباع حاجة معينة محللة .

العمل إصطلاحا : قال المناوي " العمل كل فعل من الحيوان يقصد والعمل اخص من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوان الذي يقع منه فعل بلا قصد وقد ينسب الفعل إلى الجماد والعمل قلما ينسب إلى ذلك[3]

الصحفي : هو الذي يمتهن الصحافة أي يتخذها مهنته وعمله الذي يتفرغ له ويكتسب منه وتطلق هذه الصفة على كل من يعمل في جريدة أو مجلة يشترط أن يكون عمله من ذلك النوع الذي يعد إبتكارا أو فنا من فنون المهنة ومن هنا فإن صفة الصحفي تنسب إلى مندوب الأخبار المراسل والمحرر في اقسام التحقيقات واقسام التحرير المختلفة والمترجم والرسام والخطاط والمراجع والمصحح والمصور والكاتب يشترط أن يكون الصحفي متفرغا لهذا العمل ويمارسه بشكل دائم ومنتظم في احدى دور الصحف [4]

---

[1]- محمد منير حجاب ، **المؤسسة الإعلامية** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003- د.ط ، ص 81 ، 22.
[2]- عبد الحميد عطية ، هناء حافظي بدوي ، ***الخدمة الإجتماعية ومجالات تطبيقها*** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1998 ، ص ص 89- 90 .

[3]- عبد الحميد عطية،هناء حافظي بدوي،**الخدمة الإجتماعية ومجلات تطبيقها**،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،1998،ص ص 90،89.
[4]- كرم شلبي،**معجم المصطلحات الإعلامية** عربي-انجليزي،القاهرة،دار الشروق،989،ص 315.

الجرائد الوطنية :

هي كل مطبوع يصدر بصفة دورية ، تحت اسم ثابت بصفة منتظمة أو غير منتظمة ويتحدث في موضوعات متنوعة ويحررها اشخاص عديدون .

تعد الجرائد الهدف الأول للوصول إلى معلومات صحيحة حيث ان هي صحيفة تصدرها الحكومة تحوي القوانين والمراسيم والقرارت الحكومية الصادرة

ثامنا :دراســــــــات السابقة .

الدراسة الأولى :

دراسة يرفت الطرابيشي (2003) : حول أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف العربية إعتمدت الدراسة على منهج المسح والمقارنة ، كما إستهدفت الدراسة التعرف على مدى الإلتزام بقواعد السلوك المهني في الممارسة الصحفية بالصحف العربية وقد وضعت بعض التساؤلات الخاصة بالإخلال بأخلاقيات نشر الجريمة مثل : ما عدد الموضوعات التي ذكرت أسماء المتهمين صورهم في الصحف العربية ؟ وما عدد المواضيع التي علقت على القضايا المنظورة أمام القضاء في الصحف العربية ؟

وما عدد الموضوعات التي نشرت ما يتصل بالأمور الشخصية في الصحف العربية ؟ وقد طبقت الدراسة على صحفي الأخبار المصرية والأنوار اللبنانية خلال عام 1999 .

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف العربية إلتزمت بقواعد السلوك المهني وأصول الممارسة الصحفية السليمة التي تراعي حقوق الجمهور وحقوق الزمالة وأخلاقيات نشر الحوادث بنسبة (84.5) بينما (15.5) لم يلتزموا بضوابط الممارسة الصحفية كما توصلت الدراسة ايضا إلى أن تمثل عدم الإلتزام بضوابط الممارسة الصحفية وميثاق

الشرق الصحفي العربي على مستوى الصحف العربية في الإخلال بأدبيات الممارسة الإعلامية وقواعد الجريمية بنسبة (10.4) والإخلال بحقوق الزمالة بنسبة 5 بالمائة [5].

الدراسة الثانية:

دراسة أحلام باي 2007 حول معوقات حرية الصحافة في الجزائر دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدينة قسنطينة : سعت الدراسة إلى الكشف على المعوقات التي تتعرض حرية الصحفي في الجزائر ورصد إتجاه الصحفيين نحو واقع حرية الصحافة ووافقتهم إزاء التشريعات الموجودة وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها 43 صحفيا من مجموع 64 صحفي موجودين بمدينة قسنطينة في مجال الصحافة المكتوبة وقد انطلقت الدراسة من الفرض الرئيسي التالي :

الصحفي الجزائري يتعرض أثناء ممارسته المهنة لعدة ضغوطات سياسية قانونية ، إجتماعية ، إقتصادية ومهنية تحد من حريته في ممارسته لعمله الصحفي وقد اثبتت نتائج الدراسة صحة هذا الفرض مع إعتبار أن المعوقات المهنية في الأكثر تأثير على حرية الصحفي في مجال ممارسة الإعلامية [6] .

الدراسة الثالثة :

دراسة شبري محمد (2006) : حول الممارسة الإعلامية في الجزائر خلال فترة حالة الطوارئ 1992 -2004 دراسة وصفية تحليلية :

---

[5]- ميرفت الطرابيشي ، **أخلاقيات الممارسة في الصحف العربية** ، دراسة تحليلية بطبيعة الأداء الصحفي بجريدتين : الأخبار المصرية ، والأنوار اللبنانية ، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، المجلد 29 ، افريل 2000.

[6]- أحلام باي : **معوقات حرية الصحافة في الجزائر** ، دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدينة قسنطينة – رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية وإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2007 ، ص 119 .

تناول الباحث من خلال دراسته الممارسة الإعلامية في الجزائر خلال فترة حالة الطوارئ والتي اعلنت بداية من سنة 1992 واستمرت طيلة فترة الدراسة وقد وضع الباحث مجموعة من التساؤلات للإجابة عليها من خلال إجراء الدراسة وأهمها هل فعلا تأثرت الممارسة الإعلامية نتيجة للأزمة الأمنية و الياسة السائدة في البلاد ؟

ما مدى هذا التأثير ؟ وهل يمكن التكلم عن حرية الصحافة في ظل قانون حالة الطوارئ ؟ وكيف يمارس الإعلاميون عملهم في ظل الضغوطات المتزايدة ؟

ومن خلال الدراسة توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية :

تعرض الصحفيون خلال هذه الفترة لمختلف أشكال الضغوطات من بينها الادارية والأمنية خاصة منها تلك التهديدات من طرف الجماعات الإرهابية ما جعل الصحافي يمارس عمله في اضيق هامش متاح.

مع ظاهرة تفاقم اغتيال الصحفيين اضطر الكثير منهم إلى ترك مهنتهم ما اثر على الساحة الإعلامية اين اختفت الكثير من الأقلام اللامعة.

استمرار حالة الطوارئ حتى بعد انفراج الوضع الأمني لا زال يلقى بضلاله على بريق الممارسة الإعلامية [7].

الدراسة الرابعة :

وهي كتاب لحمد كمال عبد الرؤوف بعنوان الصحفي المحترف 1996 جاءت اشكاليته على النحو التالي ما هو مفهوم احتراف الصحفي ومدى تطبيقه على النحو التالي ما هو مفهوم احتراف الصحفي ومدى تطبيقه على الصحفيين الجزائريين وكيف نضمن الإحترافية مع مراعاة الوضع الخاص لمهنة الصحافة

[7]- شبرى محمد ،**ممارسة الصحفية الجزائرية للمهنة خلال فترة الطوارئ**،1992،2004،دراسة حالة وصفية تحليلة،رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية علوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2006.

وللإلمام بجميع جوانب هذه الإشكالية والإجابة عليها جاءت التساؤلات الأولية حول هذا الموضوع :

- ماهو مفهوم انماط تكوين التي تلقاها الصحفيين الجزائريين ؟
- ما مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على العمل النقابي والجمهوري لترقيتهم نحو الإحترافية ؟
- ماهي اشكال الضغط التي تتحكم في السلوك المهني للصحفيين الجزائريين ؟وما نوه العراقيل ؟

وللوصول إلى نتائج علمية صحية موضوعية فقد تم اختيار المنهج الصحفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع حيث يستهدف تصوير وتقويم وتحليل خصائص مجموعة معينة .

وتمثلت عينة البحث في صحفي الصحافة الوطنية المكتوبة وكان العينة قصدية من حيث الإختيار ويعد الدراسة وصلت مجموعة البحث إلى النتائج التالية :

1- أغلب الصحفيين المستجوبين يرون أن الإحتراف الصحفي يعني في نظرهم الإلتزام بالموضوعية والإستقلالية اكثر من في الجوانب التقنية اغلبية الصحفيين المستجوبين يفضلون دخول المهنة بشروط محددة قصد تنظيمها .

2- الدور الأساسي للصحفي تقديم خدمة عامة ، اكثر منه دفاعا عن افكاره التي يؤمن بها.

3- ان الأغلبية من الصحفيين لم يتلقوا تكوينا أوليا قبل الدخول في مهنة الصحافة وهم يشكلون الأغلبية في الصحافة المعربة المستقلة والعمومية وهذا يؤمد أن أجهزة اعلامنا تولي اهمية للرفع من فعاليات مؤسساتنا وهذا لا يخدم العمل الإحترافي الصحفي .

4-معظم الصحفيين يعوقون جيدا حقوقهم وواجباتهم ، فقد تحدثوا عن الحق في الوصول إلى مصر الخبر ، الحق في حرية التعبير ، اما الواجبات فقد تحدثوا على ضرورة الإلتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية كالموضوعية ، النزاهة ، الصدق الحيادة ، خدمة الجمهور.

5- معظم الصحفيين يرون ان السلطة والصحفيين هما اللذان يشكلان الجهة القائمة على وضع قواعد المهنة الصحفية[8].

الدراسة الخامسة :

دراسة اكاديمية اعدها حسن عماد مكاوي وهو أستاذ وانجزت في جامعة القاهرة ، كلية الإعلام صدرت عن الدار المصرية اللبنانية سنة 1994 وقسم الباحث دراسته إلى اربعة ابواب احتوت على اثنتي عشر فصلا ، حيث تناولت في :

الباب الأول تطور حرية التعبير والصحافة

الباب الثاني حرية التعبير وحقوق المجتمع

أما الباب الثالث فخصصه لحرية التعبير وحقوق المواطنين

وجاءت مشكلة البحث تحت عنوان " حرية وسائل الإعلام من الرقابة الحكومية يمكن أن تؤدي إلى ممارسات غير مسؤولة تضر بمصالح المجتمع وتؤدي إلى عدم ادراك احتياجات الأفراد الأساسية والخضوع إلى هيمنة الربج وتحقيق غايات انانية وعدم تقديم صورة حقيقية عن تطورات المجتمع واهدافه وقيمه.

أهم التساؤلات هي :

1- ما هو مفهوم حرية التعبير وعناصرها في الحضارات القديمة والحديثة ؟
2- كيف تطورت حرية الصحافة في إطار نظريات السلطة الحرية والمسؤولة الإجتماعية ؟
3- ماهي الرقابة الحكومية ؟ وكيف تطورت قوانين الترخيص ؟
4- ماهو دور التنظيمات الخاصة غير الحكومية في مراقبة عمل وسائل الإعلام ؟
5- ماهو مبدأ الحق في النشر؟
6- فيما تتمثل الممارسات غير المسؤولة من جانب وسائل الإعلام ؟

[8]-محمد كمال عبد الرؤوف،**الصحفي المحترف، القاهرة**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1996،ص22.

واعتمد صاحب الدراسة على المنهج التاريخي من خلال رصد تطور حرية التعبير والرأي وحرية الإعلام في مختلف العصور ، كما استخدم المنهج المقارن في دراسته التشريعات التي تحكم العمل الإعلامي في المجتمع الأمريكي الذي يفتح مجال اوسع من الحرية في التعبير مقارنة بالتشريعات في المجتمع المصري والتشريعات المطبقة في بعض الدول العربية .

وعينة البحث شملت المجتمع الأمريكي والمجتمع المصري فدراسة تطور حرية التعبير والصحافة في كل منهما وأهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي :

1- ان الوسائل الاعلام كثيرا ما تضحي بالجانب الأخلاقي عند الممارسة في سبيل الحصول على الأرباح وتحقيق السبق الصحفي .

2- يتصادم حق وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار والمعلومات ونقل الثقافة و الفنون والعلوم مع حق المجتمع والفرد في الحفاظ على أسرار حياتهم الخاصة .

3- فرض الرقابة على وسائل الإعلام من طرف الحكومات يؤدي إلى جعل هذه الوسائل مجرد اصوات دعائية لترويج سياسات حكومية وتأييد ممارستها سواء كانت حقا أو باطلا.

4- عندما تتحرر وسائل الإعلام من الرقابة الحكومية يؤدي ذلك إلى حدوث ممارسات غير مسؤولة من جانبها [9].

5-

دراسة السادسة :

تناولت أميمة عمران " معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي والعوامل المسببة لتلك المعوقات من داخل بيئة العمل الصحفي إلى جانب معوقات الحصول على المعلومات من مصادرها والضغوط الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسة والضغوط المتعلقة بأخلاقيات المهنة .

- [9]- حسن عماد مكاوي ، **أخلاقيات العمل الإعلامي** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1994 ، 55.

وقد استخدمت الباحثة الإستبيان والملاحظة والمقابلة المقننة وطبقتها على مراسلا محليا في صعيد مصر ينتمون إلى صحة حزبية وقومية وخاصة واظهرت نتائج الدراسة ان (75%) من المراسلين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات من مصادرها من المراسلين معوقات في نشر موادهم الصحفية ومن بين تلك المعوقات تدخل مسؤولي التحرير في عملية النشر[10]

[10]- عمران أميمة ، **معوقات الأداء مهني للمراسل الصحفي** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد التاسع عشر ، ابريل يونيه ، 2003 م .

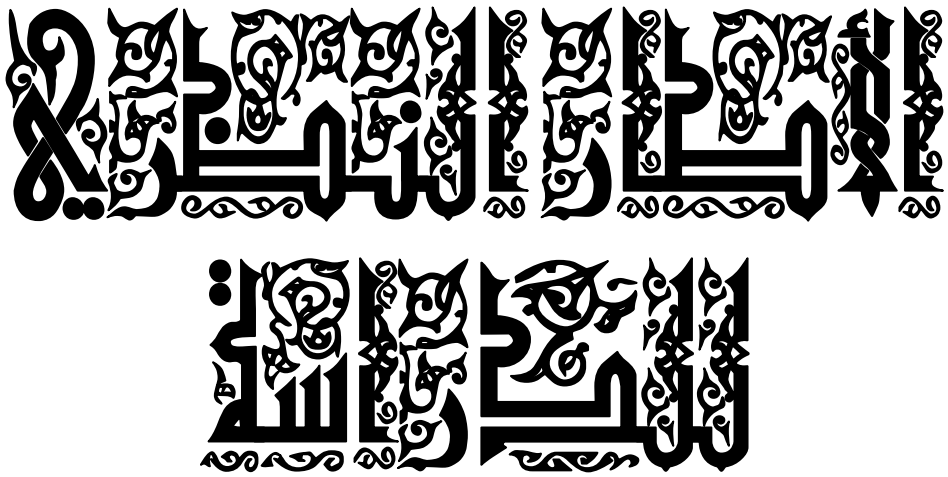

خطة البحث

المبحث الأول : اخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر من خلال الممارسة

المطلب الأول : حق المواطن في إعلام موضوعي واخلاقيات مهنية

المطلب الثاني : الصحافة المكتوبة في الجزائر ووسائل الحصول على المعلومات

المطلب الثالث : الصحافة الجزائرية بين الطموح والواقع

المبحث الثاني : أخلاقيات المهنية ضمن تشريعات الإعلامية الجزائرية

المطلب الأول : الصحافة وأخلاقيات المهنة قبل التعددية الإعلامية (1988/1962)

المطلب الثاني : الصحافة وأخلاقيات المهنة بعد التعددية الإعلامية (2006/1989)

المطلب الثالث : المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية

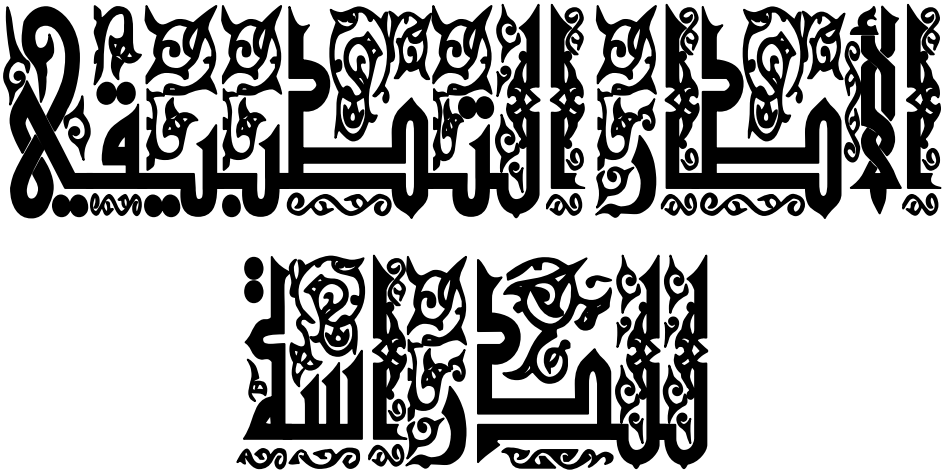

منـــهج الدراسة :

لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته عليه اختيار المنهج الذي يتماشى مع طبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية.

والمنهج في معناه العام هو " الأساليب التي يتمكن بها الباحث من تحقيق أو إنجاز الهدف " [11].

ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث الإعلامي ووسيلة في الحصول على الحقيقة يهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ولهذا نجد مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق اليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجة والتعرف على حقيقته [12].

وانطلاقا من الهدف العام للدراسة والمتمثل في معرفة اخلاقيات ممارسة العمل الصحفي في الجرائد الوطنية من خلال معرفة أهم عناصر السلوك المهني و العوامل المؤثرة فيه ، وكذلك معرفة موضوع اخلاقيات المهنة الصحفية من خلال التشريعات الإعلامية الجزائرية وذلك بالتطرق إلى قانون الإعلام 1990 الساري المفعول وميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الجزائرية 2001 لجأ إلى إستخدام المنهج المسحي باعتبار أن هذه الدراسة وصفية والذي تعني به الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة واخلها في الحيز الواقعي وضمنظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك[13] .

حيث يقوم المنهج يرصد ومتابعة دقيقة لموضوع الدراسة بطريقة كمية ثم تحليل وتفسير البيانات المختلفة للوصول الى تفسيرات كيفية تضاف الى النتائج الكمية.

---

[11]- عبد المعطي الباسط ، **البحث الإجماعي ، محاولة نحو رؤية تقنية لمنهجه وابعاده** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1985 ، ص 23 .

[12]- عمار بوحوش ، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتابة ، 1995 ، ص 21 .

[13]- أحمد بن مرسلي،**مناهج البحث في العلوم والاتصال**،الجزائر،المؤسسة الوطنية للكتابة،1995،ص21.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

نقصد بمجتمع البحث " مجموعة من الأشخاص او المؤسسات أو الأشياء والأحداث التي نريد أن نصل الى استنتاج بخصوصها " ، حيث أن دقة الباحث في اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تؤدي الى نجاح الدراسة ، فيقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة حيث يرى برسلون Berlson أن العينة الصغيرة التي تنتقي بعناية سوف يترتب عليها نتائج صادقة تماما مثل تلك التي ترتبت على إستخدام عينة كبيرة بالإضافة الى ما توفره من جهد ووقت .ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة واقع اخلاقيات ممارسة العمل الصحفي في الجرائد الوطنية من خلال صحفية الجزائر فإن استخدمنا في هذه الدراسة عينة عمدية او (قصدية) تمثلت في الطاقم الصحفي لجريدة الخبر الجزائرية الذي يضم 40 صحفيا وقد تمكنا من توزيع ثلاثين استمارة نظرا الى تغيب باقي افراد العمل خلال الفترة التي وزعت فيها الإستمارة .

العينة العمدية هي التي يتم استخدامها تبعا لمواصفات محددة يتم اختيارها مسبقا من قبل الباحث بحيث لا يترك له مجال البحث حرية الإختياروملاءمتها لطبيعة الدراسة ، ويلجأ الباحثون في هذا الاسلوب إلى إختيار عينة من المبحوثين يتوقع ان تتوفر لديهم معلومات كثيرة عن موضوع الدراسة ، من شأنها مساعدة الباحث على التحليل المتعمق ومن ثم فهم حقيقة الظاهرةالمدروسة كما يصعب إجراء مسح شامل لكل الصحفيين.[14]

حدود الدراسة :

الإطار المكاني للعينة : تم اجراء الدراسة في الفترة ما بين 1-30 افريل 2015 بمقر جريدة الخبر اليومي بالجزائر العاصمة .

بحيث تعد جريدة الخبر اليومي الجزائرية من كثير الجرائد الجزائرية سحبا وتوزيعا بين الصحف الناطقة بالعربية في الجزائر كما تحظ ى بانتشار واسع حسب آخر احصائيات

[14]- تيسير أبو عرجة ، **دراسات في الصحافة والإعلام ،** عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2000،ص20.

المؤسسات الدولية المختصة في دراسة مقروئية الصحف وإنتشارها إضافة الى توافرها على طاقم كبير من صحفيين في التحرير المركزي .

تحديد الاطار الزماني للدراسة :

إن اي دراسة تستغرق مدة زمنية حسب طبيعة الموضوع وأهمية الدراسة والظروف المساعدة على انجازها وبنسبة لبحثنا فقد استغرق مدة زمنية امتدت من 2015/2/1 الى 2015/4/2 .

أدوات جمع البيانات :

إستمارة الإستبيان : هي تقنية لطرح الأسئلة على الافراد بطريقة موجهة ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاتف علاقات وإقامة مقارنات كمية بحيث تعتبر استمارة البحث اكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية يرجع ذلك للميزات التي تحققها الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة أو سهولة معالجة بياناتها الإحصائية [15].

واستمارة البحث نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملأها مباشرة وتسمى الإستبيان بطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة [16].

وقد تم تصميم استمارة الإستبيان بناء على المعاينة الأولية لانطباعات الصحفية حول اخلاقيات ممارسة العمل الصحفي بعد ملاحظة بالمشاركة من خلال تجربة عمل في صحف وطنية وجهوية عدة

تم تقسيم استمارة الإستبيان الى ثلاثة محاور: المحور الأول متعلق بالبيانات الديمغرافية ، ويهدف الى جمع معلومات تساعد في تحليل والتفسير للنتائج المتخصل عليها من

---

[15]- احمد بن مرسلي ، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 2005 .

اجابات المستجوبين ، اما المحور الثاني فيدور حول الصعوبات التي وتواجه الصحفيين في اثناء العمل ، وهو محور مهم لمعرفة اثر تلك الصعوبات في ادائهم المهني ، والدور الذي قد تلعبه في الإضرار بأخلاقيات المهنة الصحفية ، بينما يتطرق المحور الثالث الى

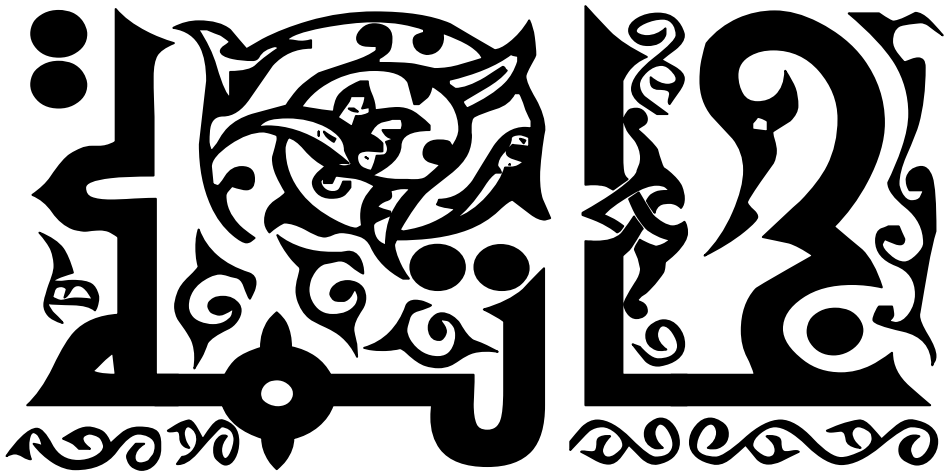

الخـــــــاتمة :

من خلال دراستنا هذه والكشف عن خبايا الممارسة الإعلامية في الجزائر والتي تضفي عليها ميزة الابهام والغموض ، فالصحفي يعمل في إطار وفي وسط يكاد يجهله يعاني من حالات التهميش وشعور مستمر بالإغتراب والإستلاب الفكري وهذا راجع الى غموض القوانين التي تحكم المهنة ، ودراستنا كانت لتبرئ وتؤكد على أن مهنة الصحافة المكتوبة تجمعها أو لا قبل كل شيئ ضوابط أخلاقية فهي لا ولن تجد صداها المنتظر بدون هذه الأخيرة .

فنحن تناولنا لهذه الدراسة لم يكن تناولنا اياها الا حرصا على لفت انتباه المعنيين لضرورة احترام المهنة والمهنيين والعمل بهدف الرقي بها إلى الأفضل والأحسن ، ولن يكون ذلك ممكنا في غياب قانون اخلاقيات المهنة في الجزائر ، فالفراغ القانوني المتعلق بهذا الجانب موجود ، ونقص الإهتمام به بات واقع معاش وعليه فإن الممارسة الأخلاقية ما هي إلا نتيجة حتمية ومنطقية لهذا الفراغ القانوني. وما جاءت دراستنا سوى من أجل فتح الباب الأساسي الذي يمكن حل المشكلة الأخلاقية لمهنة الصحافة المكتوبة ، لأن الإستمرار لتجاهلها هو ابشع جريمة مرتكبة في حق هذه المهنة ، وهو ما يدفعنا إلى ضرورة سن قانون خاص بأخلاقيات المهنة الصحفية بمشاركة جميع الأطراف المعنية كأول خطوة أساسية ، ثم العمل على برمجة ندوات الباحثين العاملين في قطاع الإعلام لتحسسهم بهذا الجانب ومن أجل إثراء هذا الموضوع لا بد من اعتبار معاهد علوم الإعلام والإتصال كأول مكون للإطارات الصحفية المستقبلية فمن المفيد جدا برمجة وحدة خاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية في برامجها السنوية قصد تعريف الصحفي بما له وما عليه من حقوق وواجبات على الأساس الذي يجعله يحترم مهنته وجعلها رسالة سامية تفوق وتتجاوز المصالح والاغراض الضيقة .واخيرا فأملنا ان نكون في جلب الإنتابه لهذا الموضوع الحساس والشائك قصد تحليلاسبابه والعمل من اجل الحفاظ على قدسية المهنة وروابط المجتمع ومبادئه واخلاقياته.

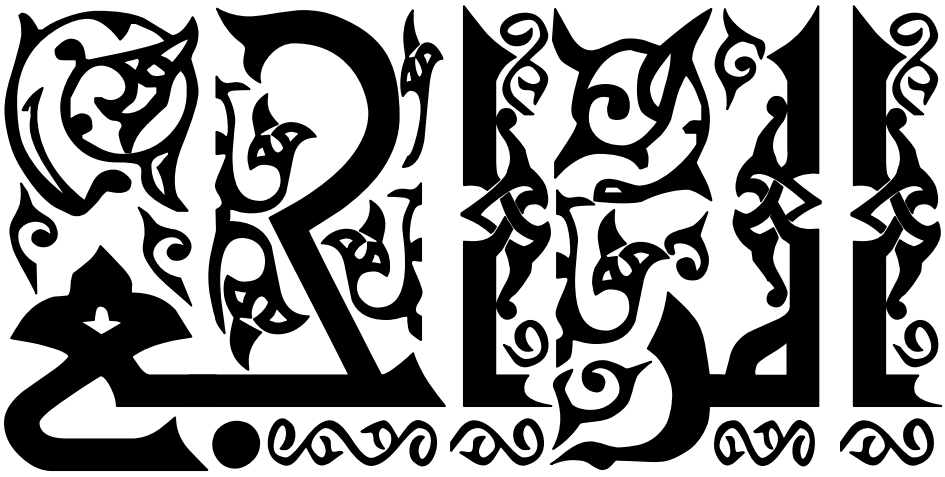

قائمة المراجع :

1- احمد بن مرسلي ، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 2005 .

2- احمد خليلي صابات ، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم** ، القاهرة ، ط2 / د.ت.ن .

3- احمد زكي بدوي ، **معجم المصطلحات والإعلام** ، القاهرة ، دار الكتاب المصري .

4- اسماعيل ابراهيم ، **فن التحرير الصحفى بين التحرير والتطبيق** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 1998 .

5- اسماعيل معراف قالية ، **الإعلام حقائق وابعاد** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999 .

6- الطويل يوسف ، **اشكالية العلوم الإجتماعية** ، بيروت ، دار التسوير للطباعة والنشر ، 1984.

7- تيسير ابو عرجة ، **دراسات في الصحافة والإعلام ،** عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2000.

8- جودة عزة معطوي ، **اساليب البحث العلمي** ، الدار العلمية ، عمان ، ط2 / 2000.

9- حسن مصطفى بدوي عبد المجيد ، **قاموس الصحافة والإعلام** ، بيروت ، المجلس الدولي للغة الفرنسية ، 1991.

10- حسن عماد مكاوي ، **أخلاقيات العمل الإعلامي** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1994.

11- راي تيل ، رون تايلر، **مدخل إلى الصحافة ، جولة في قاعة التحرير** (ترجمة مدي عباس) القاهرة الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1990.

12- زهير احدادن ، **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1991.

13- زهير احدادن ، **تطور الصحافة الجزائرية ،** نقلا عن : عبد الرحمان عزي وآخرون ، **عالم الإتصال ،** الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1990 .

14- زهير احدادن ، **مدخل لعلوم الإعلام والإتصال** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، 1993 .

15- سامي ذبيان ، **الصحافة اليومية والإعلام الحديث في النظرية والتطبيق ،** بيروت ، دار المسيرة 1987 .

16- شون ماكبريد ، **عالم واحد واصوات متعددة** ، الجزائر ، منظمة اليونسكو ، دار النشر والتوزيع 1981 .

17- صالح بن بوزة ، **السياسات الإعلامية الجزائرية ، المنطلقات النظرية والممارسات (1979-1990)** المجلة الجزائرية للإتصال ، العدد 13 جانفي 1996.

18- عبد الحميد عطية ، **هناء حافظي بدوي ، الخدمة الإجتماعية ومجالات تطبيقها ،** الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، 1998.

19- عبد اللطيف حمزة ، **ازمة الضمير الصحفي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1960.

20- عبد المعطي الباسط ، **البحث الإجتماعي – محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وابعاده** القاهرة ، دار المعرفة الجامعية 1985.

21- علاء الدين ابو النجف ، **النقابات المهنية في العالم** ، عمان ، دار الأنوار للنشر ، 1983 .

22- علي قسايسة ، **التشريع الإعلامي وطبيعة القواعد المهنية** ، الجزائر ، المجلة الجزائرية للإتصال ، العدد 08 ، 1992.

23- عمار بوحوش ، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1995.

24- عواد عادل ، **القينة الإخبارية** ، دمشق ، الشركة العربية للطباعة ، 1965.

25- فضيل دليو ، **أسس البحث وتقنياته في العلوم الإجتماعية** ، الجزائر ، ديوان المطبوعة الجامعية .

26- كارول مانهايم ، ريتشارد ريتشي ، **التحليل السياسي الإميرقي – طرق البحث في العلوم السياسية** (ترجمة السيد عبد المطلب غانم وآخرون) القاهرة : مركز البحوث والدراسات ، 1996.

27- كرم شلبي ، **معجم المصطلحات الإعلامية عربي – انجليزي** ، القاهرة ، دار الشروق ، 1989 .

28- محمد سيد محمد ، **المسؤولية الإعلامية في الإسلام ،** الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1986 .

29- محمد علي القوزي ، **نشأة وسائل الإتصال وتطورها** ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 2007.

30- محمد كمال عبد الرؤوف ، **الصحفي المحترف** ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1996.

31- محمد منير حجاب ، **المؤسسة الإعلامية** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، د ط ، 2003 .

32- مورسي انجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، (الترجمة بوزيد صحراوي وآخرون) ، الجزائر ، دار القصبة ، 2006.

33- جريدة الخبر الأسبوعي ، العدد 100 ، من 01/30 إلى 2002/02/05.

34- قانون الإعلام 1982 ، الجريدة الرسمية ، الجزائر ، العدد 6-9 فيفري 1982.

35- قانون الإعلام 1990 ، الجريدة الرسمية ، الجزائر ، العدد 14 ، 03 افريل 1990.

36- ميثاق اخلاقيات المهنة الصادر عن المجلس الأعلى للإعلام ، الجزائر ، 0 2000/04/13

37- اسماعيل مرازقة ، الإتصال السياسي في ظل التعددية السياسية والإعلام ، رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر ، 1999 .

38- الموقع الإلكتروني :

http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pro14/containt/L9

39- الموسوعة الحرة : http://ar.wikipedia.org

40- ميرفت الطرابشي ، **اخلاقيات الممارسة في الصحف العربية ،** دراسة تحليلية لطبيعة الأداء الصحفي بجريدتي : الأخبار المصرية ، والأنوار اللبنانية ، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المانيا ، المجلد 29 ، افريل 2000.

41- أحلام باي ، **معوقات حرية الصحافة في الجزائر ،** دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدينة قسنطينة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، فسنطينة ، 2007 ، ص 119 .

42- بشرى محمد ، **ممارسة الصحفيين الجزائريين للمهنة خلال فترة الطوارئ 1992 ، 2004** ، دراسة حالة وصفية تحليلية ، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر، 2006.

قســـم العـلـوم الإنـسانية والإجـــتماعية
شـــعبةإعـلام وإتـصال
تخـــصص إتـصال وعـــلاقات عـامة

إستمارة إستبيان لبحث ميداني بعنوان:

أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي في الجرائد الوطنية

ملاحظة (1): بين ايديكم إستمارة تستخدم كأداة لجمع المعومات، نرجوا منكم ملئ هذا الإستبيان من أجل مساعدتنا.
ملاحظة (2):ضع علامة (×)في المكان المناسب للإجابة.

- **إعداد الطالبتان:**

✧بن دهقان إيمان

✧ كعوال خديجة

السنة الجامعية

2015-2014

- **الإستـــــــمارة :**

المحور الأول : بيانات شخصية

1. الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

2. الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐
أكثر من 5 سنوات ☐
أكثر من10 سنوات ☐
أكثر من 20 سنة ☐

3. تاريخ الالتحاق بالجريدة :
أقل من 3 سنوات ☐ أكثر من 03 سنوات ☐
أكثر من 5 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4. المستوى التعليمي :
مستوى ثانوي ☐ شهادة الليسانس ☐
دراسات عليا ☐

5. الحالة المدنية :
أعزب ☐ متزوج ☐ مطل ☐

المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه الصحفيين في اثناء تأدية عملهم

1. ما الصعوبات المهنية التي تواجهك يوميا ؟(3 اختيارات على الأكثر)

- [ ] تعذر الوصول إلى مصادر الأخبار الرسمية
- [ ] صعوبة التواصل مع المصادر غير الرسمية
- [ ] الصعوبة في تغطية الأحداث ميدانيا
- [ ] تقلص هامش الحرية في المعالجة الصحفية للموضوعات
- [ ] المس بجوهر موضوعاتك مع ابقاء التوقيع عليها
- [ ] إجبارك على كتابة موضوعات او تغطيات صحفية تتعارض مع ضميرك المهني .
- [ ] أخرى تذكر .....

2. ما الصعوبات المادية التي تواجهك في عملك اليومي ؟

- [ ] تدني الراتب
- [ ] عدم احترام المنح والعلاوات
- [ ] عدم اقرار منحة السبق الصحفي
- [ ] عدم توافر حاسوب شخصي
- [ ] تعطل مستمر في شبكة الإنترنت
- [ ] عدم توافر وسائل النقل وقت الحاجة

3. ما الصعوبات المعنوية التي تواجهك داخل مؤسستك ؟

- [ ] الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل
- [ ] الرقابة الذاتية تشعرك بأنك مقيد ولا يمكنك الإبداع في عملك
- [ ] الطريقة التي يتعامل بها المسؤولون معك لا ترضيك
- [ ] الشعور بأنك لا تحصل على التقدير المعنوي المستحق من المسؤولين
- [ ] الغيرة السلبية بين الزملاء

4. كيف تقيم معاملة رؤسائك في العمل ؟

- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]

جيدة حسنة مقبولة سيئة

5. حسب رايك ، لماذا كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة تنظيم مهنة الصحافة من الداخل في الجزائر ؟

بسبب :

- [ ] غياب قانون اساسي جديد للصحفي
- [ ] تأخر صدور قانون الإعلام الجديد (بعد قانون 1990)
- [ ] عدم احترام المعايير المهنية في التوظيف
- [ ] عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات عند تقلد المسؤوليات
- [ ] غياب الممارسة الديمقراطية داخل بنية المؤسسة الإعلامية
- [ ] فقدان المؤسسة الإعلامية لتصور واضح بشأن مشروعها الإعلامي
- [ ] عدم اجراء دورات تكوينية للصحفيين

6. حسب رأيك ، ما الذي تجب معالجته بصورة مستعجلة لتحسين بيئة عمل الصحفي؟

- [ ] قانون أ ساسي جديد للصحفي
- [ ] تحديث شبكة الأجور ورفع الرواتب
- [ ] تحسين الظروف الإجتماعية للصحفيين (حل مشكلة السكن مثلا)
- [ ] الاهتمام بتكوين الصحفيين لرفع مستوى الأداء

7. إلى اي مدى أنت راض عن ظروف العمل في الجريدة التي تعمل فيها ؟

- [ ] راض جدا
- [ ] راض الى حد ما
- [ ] غير راض اطلاقا

المحور الثالث : واقع اخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر

8. هل ترى أن الواقع المهني في الصحافة الجزائرية يفرض على الصحفيين مساومة على أخلاق المهنة ؟

☐ نعم ☐ لا

9. إذا كانت الإجابة بنعم ، ما المظاهر التي تتخذها هذه المساومة ؟ (مع ترتيبها)

☐ نشر اخبار غير مؤكدة

☐ التحيز لبعض الاطراف النافذة

☐ عدم الإهتمام بمصداقية المصادر

☐ كشف السر المهني

☐ الخضوع للمسؤولين حتى إن تعارض ذلك مع الضمير الصحفي

10. هل ترى أن الزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل الصحفي ؟

☐ نعم ☐ لا

11. هل اطلعت على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين ؟

☐ نعم ☐ لا

12. اذا كانت الإجابة بنعم ، هل ترى انه يتماشى مع المواثيق الدولية في هذا المجال ؟

☐ نعم ☐ لا

المحور الرابع : اثر الإخلال بأخلاقيات المهنة في المسؤولية الإعلامية

13. من خلال عملك الصحفي ، واطلاعك اليومي على ما تنشره الصحف ، ما أهم الممارسات غير الأخلاقية التي تلاحظ انتشارها في الصحافة الجزائرية الخاصة؟

☐ التهاون في التحقق من صحة الخبر ، مما يوقع الصحفي في الخطأ

☐ عدم مراعاة الصحفي للمصلحة العامة

☐ التغطيات الصحفية بناء على المصلحة الخاصة

☐ اللامبالاة والتجرد من حس المسؤولية الإجتماعية

☐ الجري خلف السبق الصحفي على حساب الدقة

☐ عدم التأكد من مصداقية المصادر

☐

رفض التنقل إلى موقع الحدث

☐ عدم تحري الموضوعية وابراز التحيز

☐ الإفراط في التركيز على قضايا وتهميش اخرى

☐ قبول الهدايا والمزايا غير المستحقة ، ما يجعل الصحفي بتجنب الكتابة عن موضوعات معينة .

☐ الكتابة مقابل المال

☐ إنتهاك خصوصية الأفراد وكرامتهم

14.ما الأسباب التي تمنع الصحفي من تحري الموضوعية ؟

☐ تغليب الذاتية والقناعات الشخصية

☐ عدم الشعور بالمسؤولية

☐ تعذر الوصول إلى الطرف الآخر

14.أذكر عددا من الصعوبات المهنية الأخرى التي تحول دون تمكين الصحفي من إنجاز عمله كما ينبغي مما يضعف أداءه :

.....

.....

.....

.....